

¹لَا تَنُورُ لِفُضَّةٍ مَّعْدَنٌ، وَمَوْضِعُ الذَّهَبِ حَيْثُ
يُمَخَّصُونَهُ.² الْحَدِيدُ يُسَيَّرُ مِنَ التُّرَابِ وَالْحَجَرُ يَسْكُبُ
نُحَاسًا.³ قَدْ جَعَلَ لِلظُّلْمَةِ نَهَابَهُ وَإِلَى كُلِّ طَرَفٍ هُوَ
يَفْخَصُ. حَجَرُ الظُّلْمَةِ وَطِلَّ الْمُوتِ.⁴ حَفَرَ مَنْجَمًا بَعِيدًا
عَنِ السَّكَّانِ. بِلَا مَوْطِيٍّ لِقَدَمٍ. مُتَدَلِّينَ بَعِيدِينَ مِنَ
النَّاسِ يَتَدَلَّلُونَ.⁵ أَرْضٌ يَخْرُجُ مِنْهَا الْخُبْرُ أَسْفَلُهَا يَنْقَلِبُ
كَمَا بِالنَّارِ.⁶ حَجَارَتُهَا هِيَ مَوْضِعُ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ وَفِيهَا
تُرَابُ الذَّهَبِ.⁷ سَبِيلٌ لَمْ يَعْرِفْهُ كَاسِرٌ، وَلَمْ تُبْصِرْهُ عَيْنٌ
بَاشِقٍ،⁸ وَلَمْ تَدُسْهُ أَجْرَاءُ السَّيْعِ، وَلَمْ يَسْلُكْهُ الْأَسَدُ.⁹ إِلَى
الصَّوَّانِ يَمُدُّ يَدَهُ. يَقْلِبُ الْجِبَالَ مِنْ أَصُولِهَا.¹⁰ يَنْقُرُ فِي
الصُّخُورِ سَرَبًا، وَعَيْنُهُ تَرَى كُلَّ تَوْبِينٍ.¹¹ يَمْتَعُ رَشِيحُ الْأَنْهَارِ،
وَأَبْتَرُ الْخَفِيَّاتِ إِلَى الثُّورِ.¹² أَمَّا الْحِكْمَةُ فَمِنْ أَيْنَ تُوجَدُ،
وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ.¹³ لَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ قِيمَتَهَا وَلَا
تُوجَدُ فِي أَرْضِ الْأَخْيَاءِ.¹⁴ الْعَمُرُ يَقُولُ، لَيْسَتْ هِيَ فِيَّ،
وَالْبَحْرُ يَقُولُ، لَيْسَتْ هِيَ عِنْدِي.¹⁵ لَا يُعْطَى ذَهَبٌ خَالِصٌ
بَدَلَهَا وَلَا تُوزَنُ فَضَّةً تَمَنَّا لَهَا.¹⁶ لَا تُوزَنُ بِذَهَبٍ أَوْفَرُ أَوْ
بِالْجَرِّ الْكَرِيمِ أَوْ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.¹⁷ لَا يُعَادِلُهَا الذَّهَبُ وَلَا
الرُّجَاجُ، وَلَا تُبَدَّلُ بِإِنَاءٍ ذَهَبٍ إِيرِيزٍ.¹⁸ لَا يُذَكِّرُ الْمَرْجَانُ أَوْ
الْبُلُورُ، وَتُخْصِلُ الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ اللَّالِئِ.¹⁹ لَا يُعَادِلُهَا
يَاقُوتٌ كُوشٍ أَوْ أَصْفَرُ وَلَا تُوزَنُ بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ.²⁰ فَمِنْ
أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ.²¹ إِذْ أَحْفَيْتَ عَنْ
عُيُونٍ كُلِّ حَيٍّ وَسَتَيْتَ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ.²² أَلْهَلَكَ
وَالْمُوتُ يَقُولَانِ، بِأَدَانَا قَدْ سَمِعْنَا خَبَرَهَا.²³ اللَّهُ يَقْهَمُ
طَرِيقَهَا وَهُوَ غَالِمٌ بِمَكَانِهَا.²⁴ لِأَنَّهُ هُوَ يَنْطُرُ إِلَى أَقَاصِي
الْأَرْضِ. تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى.²⁵ لِيَجْعَلَ لِلرَّيحِ وَزْنَ
وَيُعَايِرَ الْمَيَّاتِ بِمِغْيَاسٍ.²⁶ لَمَّا جَعَلَ لِلْمَطَرِ قَرِيبَةً وَسَبِيلًا
لِلصَّوَاعِقِ²⁷ حِينِيذٍ رَأَاهَا وَأَخْبَرَ بِهَا، هَيَّاهَا وَأَيْضًا بَحَثَ
عَنْهَا.²⁸ وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ، هُوَذَا مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ الْحِكْمَةُ،
وَالْحَيَذَانُ عَنِ الشَّرِّ هُوَ الْفَهْمُ.